هذا الصبي فاخذاه من حجري ورمياه في البحر فلما رايت ذلك
جراءه وما حل بالصبي طار قلبي وزاد كربي ورفعت
بصري الى السماء وقلت يا من يحول بين المرء وقلبه حل بيني
وبين هذا العدو بعزته وجلاله فما فرغنا من الكلام الا
ودابة قد خرجت من البحر فاختطفته وبقيت وحدي فزاد
اشتغالي على الصبي ووجدي شعر

فرق البين حبيبي ولدي ... ضاع مني للشتات جلدي
ان يكن حبي غريقا فلقد ... ظلت اشكو الهجر حزنا والكمد
بالهوى قد زاد ما حل بي ... يا فريد الصبر على سيدي
واجمع الشمل وكن لي راحما ... فرجا يكفي افواه حسدي

قالت فبقيت يومي ذلك الى الليل فلما اصبح علي فاذا
انا بقلع ابيض يلوح في البحر فما زالت الامواج تدفعه
والريح تسوقه حتى وصلت السفينة التي فاخذوني من
اللوح ورفعوني بينهم فنظرت فاذا الصبي بينهم فترامبت
عليه فقلت لهم يا قوم من اين لكم هذا قالوا بينما نحن نسير
اذ حبستنا السفينة فلا تنظر فاذا دابة كانها المدينة دابة
العظيمة وهذا الصبي على ظهرها يمص ابهامه فاخذناه
فضممته وشكرت الله على ما نالني وعاهدته ان لا ابرح
عن بيته ولا انقطع عن خدمته ولا اسأله بعد شيئا
فما ترى ما اعطاكم لي قال فمد يده الى بغلة واعطيتها

فقالت

فقالت اليك عني يا بطال احدثك بافضاله وكرمه
ومعاملته واخذ الرزق من يد غيره فانه جل جلاله لم اطلع عليها
ان نعمل شيئا تركتها وانصرفت شعر

وكم لله من لطف خفي ... يدق خفاه عن فهم الذكي
وكم عسرا اتى الله بيسر ... وفرج لوعة القلب الشجي
وكم امر تساء به صباحا ... وتعقبه المسرة بالعشي
اذا ضاقت بك الاسباب يوما ... فثق بالواحد الصمد العلي

كمل المجلس بحمد الله تعالى

المجلس الخامس

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد
وآله وسلم الحمد لله الذي عرف بعرف منزل
رياح الروح قلوب المحبين ونفس بانامل النزاهة
في اسرار الالطاف خناق المكروبين وفتح ابواب الاجابة
بوجيب لواعج الاوصاب في ساعة الاضطراب فاجاب
دعوة المضطرين واطلع غرر البراهين في صفحات افاق
الدلايل يستنير ببنات البيان للمعتبرين حامل السموات
على كف كن بلا عماد من تحتها ولا علايق من فوقها
وامسكها بلا ظهير ولا معين ورفعها بيد التربي
الغرار وبيواقيت الانوار ابت للمتفكرين فكلما

لاحوا

Copyright © King Saud University